

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/S-6/14
16 December 2019
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



الدورة الاستثنائية السادسة
عمّان، 21-22 كانون الأول/ديسمبر 2019

البند 14 من جدول الأعمال المؤقت

التقدم المحرز في إصلاح الإسكوا

موجز

تتضمن هذه الوثيقة الإصلاحات المقترحة على هيكل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). وتقدّم لمحة عن مجالات العمل الجديدة التي ستضطلع بها الإسكوا ضمن ستة برامج فرعية، بدلاً من سبعة يشملها الهيكل الحالي، وشرحاً للمنطق الذي يسوّغ التغييرات الهيكلية المقترحة. وسيقدّم المقترح إلى الدول الأعضاء للموافقة عليه في عملية الميزانية. وقد تدخل تعديلات على هذا المقترح على ضوء الاستعراضات المقبلة ضمن الهيئات الحكومية المختصة في الأمم المتحدة تمهيداً لإقراره في الجمعية العامة.

وممثلو الدول الأعضاء مدعوون إلى النظر في الإصلاحات الهيكلية المقترحة في هذه الوثيقة لإبداء الرأي والملاحظات بشأنها.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	12-3 أولاً- معلومات أساسية
4	16-13 ثانياً- مهمة الإسكوا وهدفها وتوجهاتها الاستراتيجية
6	32-17 ثالثاً- الخطة البرنامجية المقترحة والبرامج الفرعية
7	25-21 ألف- التغييرات في هيكل المنظمة
9	29-26 باء- الانتقال الأفقي
10	32-30 جيم- بنود ختامية

مقدمة

- 1- تتضمن هذه الوثيقة الإصلاحات المقترحة على الهيكل التنظيمي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). وهي تقدّم لمحة عن مجالات العمل الجديدة التي ستضطلع بها الإسكوا ضمن ستة برامج فرعية، بدلاً من سبعة يشملها الهيكل الحالي، وشرحاً للمنطق الذي يسوّغ التغييرات الهيكلية المقترحة، وستقدم إلى الدول الأعضاء للموافقة عليها في عملية الميزانية. وتطلب الإسكوا موارد إضافية للتغييرات المقترحة في الهيكل.
- 2- وقد تُدخل تغييرات على الهيكل المقترح في هذه الوثيقة على ضوء الولايات والأولويات التي قد تنبثق من المؤتمرات العالمية والإقليمية والقرارات المتعلقة بعملية إعادة ترتيب المنظومة الإنمائية للأمم المتحدة.

أولاً- معلومات أساسية

- 3- في بيئة عالمية يشوبها عدم اليقين والتقلب، والتراجع عن مبدأ تعددية الأطراف، وتباطؤ النمو، وتزايد عدم المساواة، لا بد من إعادة النظر في نموذج التنمية في البلدان العربية ودور الإسكوا، في سياق العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. فمع إعادة ترتيب منظومة الأمم المتحدة الإنمائية واستمرار الاضطرابات في المنطقة لا بد من تقييم ذاتي لعمل الإسكوا وإنجازاتها والتفكير في سبل المضي في المستقبل. ويرسم التوجه الاستراتيجي الجديد مع الإصلاحات المقترحة رؤية وخريطة طريق للتنفيذ من أجل تحسين الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء في جهودها لإنجاز ما وضعت من رؤى إنمائية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 4- والهيكل التنظيمي المقترح كما الرؤية الاستراتيجية الجديدة، هما نتيجة لسلسلة من المشاورات أكدت كلها ضرورة التغيير العاجل. فقد نوّهت اللجنة التنفيذية للإسكوا، في اجتماعها الخامس، برؤية الأمانة التنفيذية لمواكبة الإصلاحات على مستوى المنظومة والاستجابة للأولويات التنموية للمنطقة وتنفيذ خطة عام 2030، من خلال: تطوير الهيكل الداخلي للأمانة التنفيذية؛ وتحسين فعالية عملها وكفاءته؛ وتيسير الإجراءات الإدارية؛ وتعظيم الاستفادة من التكنولوجيات الجديدة. كما طلبت اللجنة إلى الأمانة التنفيذية إعداد تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ رؤية الأمانة التنفيذية للإسكوا لتطوير عمل الإسكوا، يقدم في الاجتماع السابع للجنة. وتشاورت الأمانة التنفيذية كذلك مع الممثلين الدائمين للدول الأعضاء في الإسكوا بشأن الإصلاحات المقترحة، وذلك في اجتماع عقد في تموز/يوليو 2019.
- 5- وتأتي الإصلاحات أيضاً نتيجة لعمليات أخرى تؤكد الحاجة إلى التغيير، بما في ذلك نتائج تدريب الإدارة المركزية للمخاطر الذي أجري في الإسكوا، فحدد أربعة أو خمسة مخاطر تتصل بالقيادة وتمكين الموظفين. واسترشدت القرارات التي وجهت الإصلاحات المقترحة كذلك بنتائج مسح عالمية عن مدى رضا الموظفين في الأمم المتحدة وغيرها من مسوح آراء الموظفين التي أجرتها الأمانة التنفيذية للإسكوا.
- 6- والهدف العام للإصلاحات المقترحة إنما هو دعم الدول الأعضاء في تكييف السياسات والبرامج وتنفيذها بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسُصمّ تدخلات خاصة تراعي ظروف أقل البلدان نمواً والبلدان المتأثرة بالصراعات.

-4-

7- واستجابة لدعوة الأمين العام نحو منظمة أكثر مرونة وكفاءة وفعالية، تقترح الإسكوا تجميع خطتها البرنامجية في ستة برامج فرعية، تركز على خطة عام 2030 والتكامل بين مختلف مجالات العمل.

8- واستجابة لدعوة الأمين العام إلى التركيز على الإنجازات أكثر من الإجراءات، وإلى تمكين الناس عوضاً عن البيروقراطية، تغيّر الإسكوا طريقة عملها نحو المزيد من المرونة، واللامركزية، نحو تمكين الموظفين وترجيح النتائج على الإجراءات.

9- وانطلاقاً من الإطار التوجيهي في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، صُمم الهيكل المقترح بحيث يتناول أكبر العوائق التي قد تحول دون تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وهو يسترشد بمبدأ عدم إهمال أحد، وبضرورة الحد من عدم المساواة بين الفئات الاجتماعية والمناطق. وتهدف عملية التغيير إلى توجيه الهيكل المقترح نحو تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في جهودها لبناء مجتمعات سلمية ومنيعة، وشاملة للجميع، تضمن مستقبلاً أفضل للأجيال المقبلة؛ وقيام مؤسسات قوية وشفافة تتيح لسكان المنطقة الوصول إلى الحد الأدنى المطلوب من الخدمات والبنى الأساسية؛ وخلق فرص عمل والاعتماد على ما يتيح التطور التكنولوجي من إمكانيات؛ والتخفيف من آثار تغيّر المناخ؛ وتحقيق العدالة الاجتماعية؛ وإشراك الشباب؛ وتحقيق المساواة بين الجنسين؛ والاستفادة من فوائد الهجرة.

10- وستعمل الإسكوا في الإطار الجديد على إسداء المشورة المنطلقة من الوقائع والمرتكزة على الأدلة والخبرة في السياسات، وبناء التوافقات في المواضيع الأساسية، وإجراء البحوث والدراسات الرائدة لإرشاد وتوجيه التنمية المستدامة والعدالة في المنطقة.

11- وتستدعي التطورات الإقليمية والعالمية السريعة نهجاً استباقياً يستفيد من كامل صلاحية الإسكوا في الدعوة وعقد الاجتماعات. وتسعى اللجنة إلى الاضطلاع بدور محقّق للابتكار، وللتغيير المثمر في المنطقة، وإلى بناء مجتمعات المعرفة وريادة الأعمال، وإلى تمهيد الطريق مع الدول على مسار عصر الثورة الصناعية الرابعة التي محورها الإنسان، وواقع جديد قوامه الاستقرار والعدالة والازدهار.

12- ويهدف التغيير المقترح إلى إعادة تحديد موقع الإسكوا كمنظمة ريادية، ذات مكانة راسخة في المنطقة وخارجها لما تنشره من معارف وممارسات جيّدة، وتحفزه من مناقشات قيّمة، وتقوم به من عمل يمكن قياس قيمته وأثره على الرؤى الإنمائية للدول الأعضاء، بما يعود بالفائدة على المواطنين في المنطقة.

ثانياً- مهمة الإسكوا وهدفها وتوجهاتها الاستراتيجية

13- أثبتت الإسكوا، على مدى الأعوام الماضية، قدرتها على تنفيذ برنامج عملها وتخصيص الموارد، وفقاً للمهام الموكلة إليها بموجب قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وإضافة إلى ما أنتجته اللجنة من بحوث قيّمة، وما أحدثته من تغييرات هامة على مستوى السياسات، يمكنها القيام بالمزيد لإظهار قيمة عملها وفراة مكانتها كمؤسسة فاعلة وبيت للخبرة في المنطقة.

14- واليوم تواكب الإسكوا التغيير. ففي رؤيتها ورسالتها تؤكد تشجيع الطاقات والابتكار لمنطقة عربية تنعم بالاستقرار والعدل والازدهار. وانطلاقاً من هذه الرؤية للمستقبل، رسالة الإسكوا أن تبتكر، وتنتج المعرفة، وتقدم المشورة، وتبني التوافق، وتواكب المنطقة على مسار خطة عام 2030، لتبني غداً مشرقاً لكل إنسان.

15- وللارتقاء إلى مستوى هذه المهمة، لا بد من إعادة التفكير في طريقة تنفيذ اللجنة لولايتها من أجل تلبية التوقعات المتغيرة للدول الأعضاء، والمحافظة على الميزة النسبية للمنظمة، وتحقيق القيمة المضافة التي يكون لها الأثر المنشود على حياة الأفراد.

16- ولهذه الغاية، ستعمل الإسكوا على الاستعاضة عن هيكل العمل الحالي بإطار أكثر دينامية ومرونة. والهدف من هذا التحول هو التمكن من التصدي للتحديات الناشئة والاستفادة قدر الإمكان من الفرص لضمان ما يلي:

(أ) الارتقاء بأداء اللجنة إلى المستوى المطلوب لتحقيق أوجه التآزر والتكامل اللازمة لإحراز أهداف المنظمة وتحقيق التأثير المنشود؛

(ب) تفعيل عملية صنع القرارات بانفتاح وشفافية على جميع المستويات؛

(ج) تبسيط الإجراءات (تقليل الخطوات) وتطوير ممارسات جديدة انطلاقاً من التجارب الناجحة من أجل استخدام أكثر كفاءة وفعالية للموارد البشرية والمالية؛

(د) الاستفادة إلى أقصى حد من نظم المساءلة التي تتضمن مؤشرات مرجعية للأداء؛

(هـ) تمكين الإدارة للاضطلاع بدور في تيسير الخدمات بالجمع بين مهام التوجيه والإرشاد والحفز وقيادة التغيير؛

(و) اعتماد نهج شاملة لعدة قطاعات بهدف تهيئة بيئة من التعاون تحتضن المواهب والخبرات الفردية، وتقوي روح الفريق، وتشجع المبادرات الاستباقية، وتتيح الابتكار والإبداع وتبادل الأفكار؛

(ز) إيجاد حوافز للابتكار والريادة، تستفيد قدر الإمكان من المواهب وتوثق شعور الملكية الحدود الوظيفية والإدارية؛

(ح) ضمان استجابة الإسكوا بفعالية للتحديات الجديدة التي تطرحها الاحتياجات المتغيرة للدول الأعضاء، بما في ذلك عن طريق استخدام التكنولوجيات الجديدة لتيسير التدخلات الفعالة المبنية على المعرفة وتحسين عمليات اتخاذ القرارات.

ثالثاً- الخطة البرنامجية المقترحة والبرامج الفرعية

17- يُعتمد في الخطة البرنامجية المقترحة للإسكوا نهج مجموعات العمل المترابطة، عوضاً عن العمل ضمن الشعب المخصصة لكل برنامج من البرامج الفرعية. ويضمن نهج المجموعات التكامل في عمل الإسكوا، ليحاكي الطابع المتكامل في خطة عام 2030. وستتضمن الخطة البرنامجية ستة برامج فرعية مترابطة ومتكاملة، على النحو التالي:

(أ) البرنامج الفرعي 1: **تغيير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية:** منصة إقليمية رائدة ومتعددة الأطراف، للتداول، وبناء التوافقات، والتعلم من الأقران، وإيجاد الحلول في السياسات للتصدي للتحديات التي تعيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية، من تغيير المناخ، وندرة المياه، وعدم كفاءة الطاقة؛

(ب) البرنامج الفرعي 2: **العدل بين الجنسين، والسكان، والتنمية الشاملة:** منصة إقليمية رائدة ومتعددة الأطراف، للتداول، وبناء التوافقات، والتعلم من الأقران، وإيجاد الحلول في السياسات لتحقيق المساواة بين الجنسين والعدل بين الجنسين لجميع النساء والفتيات؛ وتعزيز التنمية الاجتماعية المنصفة والشاملة والقائمة على المشاركة؛ والحد من الفقر والبطالة؛ وتطبيق نهج قائم على الحقوق في تناول قضايا الهجرة؛

(ج) البرنامج الفرعي 3: **الازدهار الاقتصادي المشترك:** منصة إقليمية رائدة ومتعددة الأطراف، للتداول، وبناء التوافقات، والتعلم من الأقران، وإيجاد الحلول في السياسات المالية الشاملة، وإدارة المالية العامة، وحركة التدفقات المالية غير المشروعة، وتنمية التجارة، وتحقيق حد أدنى من المستوى المعيشي اللائق للجميع في المنطقة العربية من خلال التنمية الاقتصادية المطردة والمتكاملة. ويدعم هذا البرنامج الفرعي الدول الأعضاء في جهودها للوفاء بالتزاماتها بموجب خطة عمل أديس أبابا؛

(د) البرنامج الفرعي 4: **الإحصاءات، ومجتمع المعلومات، والتكنولوجيا:** منصة إقليمية رائدة ومتعددة الأطراف، للتداول، وبناء التوافقات، والتعلم من الأقران، وإيجاد الحلول في تعزيز الأطر المؤسسية للإحصاءات الرسمية، والتنسيق في إنتاج إحصاءات آنية وموثوقة واستخدامها في صنع السياسات المدعومة بالأدلة، وفي قياس التقدم على مسار تنفيذ خطة عام 2030 على الصعيدين الوطني والإقليمي؛ والعمل على بناء مجتمع المعلومات ودمج العلم والتكنولوجيا والابتكار في مشروع التنمية المستدامة الشاملة؛

(هـ) البرنامج الفرعي 5: **خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها:** قيادة التنسيق على المستوى الإقليمي في تقديم المشورة والدعم والمساعدة وإنتاج المعرفة بشأن أهداف التنمية المستدامة من أجل كفاءة التنفيذ الكامل لخطة عام 2030 في المنطقة العربية؛ ومنصة إقليمية رائدة ومتعددة الأطراف، للتداول، وبناء التوافقات، والتعلم من الأقران، وإيجاد الحلول في تعزيز التعاون والتنسيق مع المنظمات الدولية والإقليمية، ولا سيما جامعة الدول العربية والهيئات التابعة لها، وكذلك مع المنظمات غير الحكومية، لتحقيق خطة عام 2030 وأهدافها؛

(و) البرنامج الفرعي 6: **الحوكمة ومنع نشوب الصراعات:** منصة إقليمية رائدة ومتعددة الأطراف، للتداول، وبناء التوافقات، والتعلم من الأقران، وإيجاد الحلول لضمان المشاركة وبناء الشراكات في الحوكمة، وبناء المؤسسات والقدرات في الدول الأعضاء في مرحلة الصراع أو ما بعد الصراع، وذلك بهدف درء الصراعات والعمل على بناء مجتمعات عادلة للجميع في المنطقة العربية.

18- ستكون طرائق التنفيذ متسقة مع دور اللجنة كبيت خبرة ومركز فكر إقليمي في مجال البحوث والتحليل في السياسات المتعددة القطاعات، بهدف تسخير الركائز الثلاث للتنمية المستدامة.

19- وتعمل الإسكوا على تنظيم الاجتماعات الحكومية الدولية والمنتديات التي تجمع بين جهات معنية متعددة، على مثال المنتدى العربي للتنمية المستدامة، لتبادل الحلول، وتشجيع التعلم من الأقران، وإرساء موقف عربي موحد على الصعيد العالمي دعماً لخطة عام 2030. وانطلاقاً من صلاحيتها للدعوة إلى الاجتماعات، تقوم الإسكوا بدور أمانة منصة التعاون الإقليمي (في انتظار الموافقة الحكومية الدولية) وستقود عملية إنشاء المركز الإقليمي للمعارف والبيانات (منارة). وفي هذا الدور، ستعمل الإسكوا على تعزيز التعاون في مجال التنمية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛ وتحسين اتساق السياسات في عمل الأمم المتحدة على الصعيدين العالمي والإقليمي؛ وتعزيز التوافق بشأن دعم منظومة الأمم المتحدة للأولويات والاحتياجات الإنمائية الإقليمية والاستجابة لها؛ وضمان تنفيذ ومتابعة الأطر والقواعد والمعايير المنفق عليها إقليمياً على المستوى الوطني؛ وتقديم المشورة في مجال السياسات العامة المتكاملة.

20- وستتولى الإسكوا أيضاً تقديم الخدمات لتنمية القدرات، بما في ذلك دعم الدول الأعضاء في جهودها للامتثال للاتفاقات والمعاهدات والقواعد والمعايير الدولية، من خلال إسداء المشورة في مجال السياسات، وبناء التوافق، وتقديم الدعم التقني والخدمات الاستشارية في مجال السياسات العامة، وخدمات التدريب.

ألف- التغييرات في هيكل المنظمة

21- سنتخذ التغييرات التالية في هيكل المنظمة لضمان الفعالية والكفاءة في عمل اللجنة:

(أ) البرنامج الفرعي 1: تغيير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية: تقع مسؤولية هذا البرنامج على جميع المجموعات العاملة، في الإسكوا، علماً أن المسؤولية الرئيسية تكون على عاتق مجموعة تغيير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية؛

(ب) يُدمج البرنامج الفرعي 2 المعني بالتنمية الاجتماعية مع البرنامج الفرعي 6 المعني بالنهوض بالمرأة تحت البرنامج الفرعي 2 الجديد بشأن العدل بين الجنسين، والسكان، والتنمية الشاملة. ويكون هذا البرنامج الفرعي من مسؤولية جميع مجموعات الإسكوا، علماً أن المسؤولية الرئيسية تكون على عاتق مجموعة العدل بين الجنسين، والسكان، والتنمية الشاملة؛

(ج) يتغير اسم البرنامج الفرعي 3 من "التنمية والتكامل الاقتصادي" إلى "الازدهار الاقتصادي المشترك"، للتركيز على الترابط بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للتنمية، وجعل الإنسان في صلب عمل الإسكوا، وضمان عدم إهمال أحد في خطط التنمية الاقتصادية. ويكون هذا البرنامج الفرعي من مسؤولية جميع مجموعات الإسكوا، علماً أن المسؤولية الرئيسية تكون على عاتق مجموعة الازدهار الاقتصادي المشترك؛

(د) يُدمج البرنامج الفرعي 4 المعني بالتكنولوجيا من أجل التنمية والتكامل الإقليمي مع البرنامج الفرعي 5 المعني بالإحصاءات لوضع سياسات مرتكزة على الأدلة في البرنامج الفرعي 4 بشأن البيانات، ومجتمع المعلومات، والتكنولوجيا، بحيث يعكس على نحو أفضل التقاطع بين الإحصاءات والتكنولوجيا في إيجاد العوامل

اللازمة لحفز التنمية المستدامة والمنصفة. ويكون هذا البرنامج الفرعي من مسؤولية جميع مجموعات الإسكوا، علماً أن المسؤولية الرئيسية تكون على عاتق مجموعة البيانات، ومجتمع المعلومات، والتكنولوجيا؛

(هـ) تُدخل الإسكوا البرنامج الفرعي 5 بشأن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها لتضمن التركيز المنسق على خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. ويكون هذا البرنامج الفرعي من مسؤولية جميع مجموعات الإسكوا، علماً أن المسؤولية الرئيسية تكون على عاتق مجموعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها؛

(و) يتحوّل البرنامج الفرعي 7 المعني بتخفيف آثار النزاعات والتنمية إلى البرنامج الفرعي 6 بشأن الحوكمة ومنع نشوب الصراعات. ويكون هذا البرنامج الفرعي من مسؤولية جميع مجموعات الإسكوا، علماً أن المسؤولية الرئيسية تكون على عاتق مجموعة الحوكمة ومنع نشوب الصراعات؛

(ز) يعاد تصميم شعبة الخدمات الإدارية بحيث تُسمّى "إدارة الموارد وتطوير الخدمات"، ويكون له دور هام في تقديم الخدمات الإدارية، والمالية، واللوجستية وتلك المرتبطة بالموارد، إلى منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد الإقليمي؛

(ح) تتحوّل الإسكوا من إدارة الموارد البشرية إلى إدارة المواهب، لتتسم القوى العاملة فيها بمزيد من المرونة والكفاءة. وستنشئ المنظمة مكتباً لإدارة المواهب للارتقاء بالمهارات الموجودة والتخطيط للقوى العاملة حسب الاحتياجات والأولويات المستقبلية؛

(ط) يعاد تصميم قسم تخطيط البرامج والتعاون الفني ليصير قسم "الاستراتيجيات والتخطيط والمساءلة والنتائج والمعارف" (سبارك). ويركز هذا القسم على تعزيز التفاعل والابتكار في نموذج أعمال الإسكوا والاستراتيجية المتوسطة الأجل. ويكون القسم جهة التنسيق للإطار السنوي للنتائج والتطبيقات ذات الصلة في نظام أوموجا. وسيحوّل مهمة التقييم لتصبح أساساً لعمليات التعلم في المنظمة، ويركز المساءلة على تحقيق النتائج، ويسعى إلى تحقيق التميز في عمل الإسكوا من خلال عملية التغيير وتقليل المخاطر. ويعمل على تنسيق العمليات الأوسع نطاقاً من إدارة المعارف ونشرها، بما في ذلك عمل المركز الإقليمي للمعارف والبيانات (منارة)، وإقامة شراكات استراتيجية لتوطيد مكانة الإسكوا كمصدر للمعارف في مجال التنمية في المنطقة؛

(ي) توسّع مكتبة الإسكوا تركيزها لتصير مركزاً مخصصاً للمعارف مسؤولاً عن إدارة المعارف ككل، ومسؤولاً أيضاً عن عمل مركز منارة. وسيدمج هذا المركز في قسم سبارك؛

(ك) يتغيّر اسم مكتب أمين سر الإسكوا ليصبح مكتب العلاقات الخارجية والاتصالات. وتنتقل إدارة برنامج التعاون الفني من القسم الذي كان معنياً بتخطيط البرامج والتعاون الفني إلى مكتب العلاقات الخارجية والاتصالات لضمان تواصل متنسق ومتواصل مع الدول الأعضاء، وترابط أمتن مع اللجان الحكومية. وتُدمج وحدة الاتصالات والإعلام في الإسكوا في مكتب العلاقات الخارجية والاتصالات لتعزيز الاتساق بين مهام بناء التوافقات وتقديم الخدمات الاستشارية إلى الدول الأعضاء. ويكفل هذا التغيير نهجاً صلباً ومتماسكاً في التواصل مع واضعي السياسات في المنطقة وخارجها؛

(ل) تنشئ الإسكوا وحدة دعم القرارات وعلوم البيانات ضمن البرنامج الفرعي 4 بشأن الإحصاءات، ومجتمع المعلومات، والتكنولوجيا.

22- الإسكوا، كما الأمم المتحدة عموماً، مدعوة بشكل متزايد إلى الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء من أدوات الدعم المحسنة باستخدام التكنولوجيات الرائدة. ويستلزم هذا العمل تطوير أدوات تفاعلية للسياسات العامة على شبكة الإنترنت، للاستفادة إلى أقصى قدر ممكن من الفرص التي تتيحها التكنولوجيات الجديدة في النمذجة التفاعلية ودعم القرار في وضع السياسات. ويمكن أن تؤمن هذه الأدوات قدرًا من اليقين في تصميم السياسات لم يكن متاحاً للحكومات في ما مضى. وتشمل هذه المهام استخدام وتطوير لوحات تتبع تفاعلية تحسن من فهم أثر التدخلات في مجال معين للسياسات العامة على سائر المجالات، وتقديم، إلى جانب نظم البيانات، مستويات أعلى من الدعم في التحليل الذكية للألة، وتوسيع قدرات البحث مع تكييف النتائج وتركيزها على دعم تصميم السياسات والتحليل الآنية للمخاطر/الفوائد المتعلقة بالقرارات الحكومية.

23- وتستلزم هذه الاحتياجات مهارات يحددها نموذج جديد لعلوم البيانات لم يُدرج حتى اليوم في خطط عمل الأمم المتحدة التقليدية في مجالات البيانات والإحصاءات.

24- وتسعى الإسكوا لتكون المؤسسة الرائدة داخل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في تطوير مثل هذه التطبيقات لدعم وضع السياسات العامة من خلال إطلاق عدد من المبادرات الجديدة. وقد نجحت الإسكوا في استحداث هذه الأدوات، وهي توسع نطاق العمل لتيسير وصول سائر منظمات الأمم المتحدة إليها.

25- وللمضي قدماً في هذا العمل، على الإسكوا أن تجذب مهارات وقدرات غير متوفرة حالياً في منظومة الأمم المتحدة.

باء- الانتقال الأفقي

26- يستدعي الهيكل المقترح للإسكوا انتقال المواهب عبر الوحدات التنظيمية لإعادة تنشيط وإثراء قاعدة المواهب، وإتاحة فرصة لاختبار الموظفين مهاماً ومراكز عمل جديدة عن طريق التنقل.

27- يرد تعريف "الانتقال الأفقي" في الجزء الأول من الوثيقة ST/AI/2010/3 بشأن نظام اختيار الموظفين:

"وهو انتقال موظف إلى وظيفة مختلفة في نفس المستوى لمدة سنة واحدة على الأقل. وقد تكون الوظيفة الجديدة في نفس الإدارة أو المكتب أو في إدارة أو مكتب مختلفين، وفي نفس مركز العمل أو مركز عمل مختلف، أو في نفس الفئة المهنية أو فئة مهنية مختلفة. وتعتبر إعاره الموظفين بين الوكالات أو غيرها من التحركات من منظمات أخرى ضمن نظام الأمم المتحدة الموحد أو إليها "انتقالات أفقية". وضمن الإدارة أو المكتب نفسه، عادة ما ينطوي الانتقال الأفقي على تغيير في المهام تحت إشراف المسؤول نفسه أو مسؤول آخر. وإذا ما بقي المشرف هو نفسه، يعتبر الانتقال أفقياً إذا اختلفت المسؤوليات إلى حد كبير؛ وعلى سبيل المثال، يستلزم الانتقال في هذه الحالة تغييراً في مجال المسؤولية أو في الإدارات/المكاتب التي يخدمها الموظف. أما إذا تغير المشرف ولم تتغير المهام، فلا يعد الانتقال أفقياً. وتعدّ المهام المؤقتة لثلاثة أشهر على الأقل على ألا تتجاوز السنة، مع بدل الوظيفة الخاص أو بدونه، أيضاً انتقالاً أفقياً إذا ما بلغت المدة التراكمية لمثل هذه المهام سنة واحدة".

-10-

28- ولرؤساء المكاتب سلطة على إحداث انتقال أفقي للموظفين ضمن مكاتبهم. وتورد الوثيقة ST/AI/2010/3 في القسم 2.5 بشأن نظام اختيار الموظفين ما يلي:

"لرؤساء الإدارات/المكاتب سلطة لنقل الموظفين ضمن إداراتهم أو مكاتبهم، بما في ذلك إلى وحدات أخرى في نفس الإدارة وإن في موقع مختلف، وإلى وظائف شاغرة على المستوى نفسه من دون الإعلان عن الوظائف الشاغرة أو وجوب عرضها على هيئة استعراض مركزية".

29- وتصدر مذكرات نقل للموظفين الذين ينتقلون عبر الوحدات التنظيمية أو الذين يضطلعون بمهام جديدة. وعلى المدراء والموظفين المسؤولين التأكد من أنهم قد أتموا الاختصاصات المفصلة لكل شعبة أو قسم أو وحدة أو فريق عمل، وأعدوا الاختصاصات اللازمة لكل وظيفة وتشاركوها مع الموظفين المعنيين.

جيم- بنود ختامية

30- يدخل الهيكل التنظيمي المقترح للإسكوا حيز النفاذ في 1 كانون الثاني/يناير 2020. وستصدر معلومات دورية ومفصلة عن المجالات التي تطالها عملية التغيير، ومنها إدارة الأداء، والتعلم والتطوير، ونقل الموظفين أو فرق العمل، والتوفيق بين نظامي أوموجا وإنسبير، وتعديل الشبكة الداخلية والبوابة الإلكترونية الخارجية للإسكوا، وغيرها من التغييرات الإدارية.

31- وتجري إعادة تنظيم الإسكوا استجابةً للتغيرات التي يشهدها العالم والمنطقة، بما في ذلك بيئة الاقتصاد الكلي في المنطقة العربية، وأطر التنمية على مستوى العالم والمناطق، والإصلاحات على مستوى الأمم المتحدة.

32- هذا التحول إلى الإطار المقترح، سيمكّن الإسكوا من الاستفادة من الابتكارات، وتقديم خدمات تلبي تطلعات الدول الأعضاء، وتتماشى مع الظروف المتغيرة، وذلك بتحويل الأفكار الخلاقة إلى إجراءات عملية، وأدوات للسياسات العامة، ووضعها في متناول الدول.
